تحت الحظر: 2

رصد الانتهاكات التي تعرض لها عمال وعاملات في القطاع الخاص

تمكين
TAMKEEN
للمساعدة القانونية وحقوق الانسان
For legal aid and human rights

مقدمة:

رصد تمكين للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان 42 شكوى قُدمت من قبل عمال وعاملات في قطاعات مختلفة انتهكت حقوقهم العمالية والإدارية، خلال اليوم الثاني من العطلة الرسمية التي أقرتها الحكومة الأردنية يوم الأربعاء الموافق 18 آذار 2020 ولمدة أسبوعين للحد من إنتشار فيروس كورونا.

وتركزت الشكاوى الـ 42 في قطاعات العمل التالية: قطاع الصناعة، وقطاع الخدمات ، وقطاع النقل، وقطاع العمل غير المنظم، وعمال المياومة في قطاعي الإنشاءات والأعمال الحرفية.

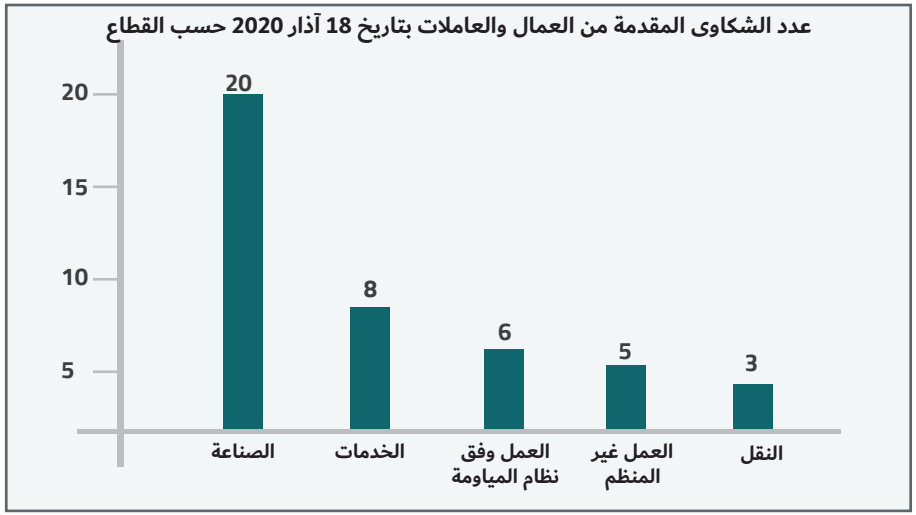

Photo by Muhammad Abu Ghosh/Xinhua

وشملت الشكاوى المقدمة على إجبار العمال على الإلتحاق بالدوام، أو إعطاء إجازات إجبارية من دون رواتب، أو إعطائهم إجازات سنوية، أما عمال المياومة فقد توقف أعمالهم بشكل نهائي حتى إنتهاء أزمة فيروس كورونا والإجراءات الحكومية المرتبطة فيه، وتركزت غالبية الشكاوى في العاصمة عمان ومحافظة الزرقاء وجرش والظليل والمفرق وإربد.

إضافة إلى ذلك وصلت شكاوى عدة من عمال وعاملات جرى استثناء شركاتهم من قرار العطلة الرسمية لأنهم يعملون في قطاعات حيوية أهمها: المراكز التموينية، والمخابز، وتوريد الغذاء، والمياه، والمحروقات، والمصانع، وهذه الشكاوى تمثلت بتوقف وسائل النقل العام عن العمل، مما تسبب في صعوبة وصولهم إلى أعمالهم، إلا باستخدام وسائل النقل المتاحة وهي التكسي والتطبيقات الذكية، مما يحملهم وفقا للعمال والعاملات عبء مالي كبير، خاصة لمن لا تتجاوز أجورهم الـ250 ديناراً، ولم يجري صرف رواتبهم بسبب عدم وجوب تاريخ استحقاقه.

وبلغ عدد الشكاوى المتعلقة بعدم توفر المواصلات العامة خلال اليومين الماضيين 35 شكوى غالبيتها من عاملات نساء.

> أنا سكان الزرقاء، وشغلي بمنطقة سحاب، وما في مواصلات بين عمان والزرقاء، وصاحب العمل رفض يوفري مواصلات، وراتبي 220 دينار، شو أعمل بهيك حالة
>
> عاملة مصنع

وفي تفاصيل الشكاوى أجمع عدد من العاملين أن كلفة المواصلات زادت عليهم أضعاف ففي حين كانوا يدفعون فقط دينارين فقط ذهاباً وإياباً إلى أعمالهم أصبحت التكلفة تتجاوز أحياناً العشرة دنانير خاصة من يقطن بعيداً عن مكان عمله.

فيما قال بعضهم أن أصحاب العمل رفضوا توفير مواصلات لهم أو أن يصرفوا لهم مبلغاً مالياً يغطي تكاليف النقل، إلى جانب رفضهم صرف الرواتب مقدماً ليغطي العامل تكاليف نقلهم إلى أماكن العمل.

فيما قال الخبير الإقتصادي مازن مرجي "لتمكين" ضرورة أن تكون الكلف المترتبة على هؤلاء العاملين الذين التحقوا بالعمل بسبب الحاجة لهم أو بسبب طبيعة عملهم، أولاً مسؤولية الجهات التي يعملون فيها، التي بالضرورة تمارس أعمالها استنادا إلى الحاجة الماسة لخدماتها في الظروف الحالية بما فيها شركات الأدوية والمستشفيات والمتاجر التموينية والمخابز وغيرها مع تسهيل عملية وصول هؤلاء العاملين لأماكن عملهم بتخصيص وسائل نقل، والتصاريح اللازمة لانتقالهم داخل المدن وصولا لأعمالهم.

وعليه يطالب تمكين للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان أصحاب العمل في الشركات والمصانع والمؤسسات التي استثنيت من قرار العطلة ولا توفر مواصلات لعمالها مثل شركات الأدوية والأغذية والمواد الصحية والمعقمات وغيرها تحمل المسؤولية المجتمعية وتوفير بدل مواصلات للعمال والعاملات مما يساعدهم على الإلتحاق بأعمالهم بكل سهولة ولا يحملهم أعباء كبيرة سيجنون آثرها بعد إنتهاء الأزمة.

> "أنا ما عندي مشكلة أداوم، إحنا بقطاع حيوي وضروري نداوم وما بهمنا العطلة عشان وفر للناس معقيمات، بس أنا كل همي المواصلات ومين رح يتحملها، عندي 5 أولاد وبتعرفوا كيف مصاريفهم

عامل مصنع

تحت الحظر: 2

رصد الانتهاكات التي تعرض لها عمال وعاملات في القطاع الخاص

تمكين
TAMKEEN
للمساعدة القانونية وحقوق الانسان
For legal aid and human rights